

# ولو على أنفسكم | ح62 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:00](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خيرا خاصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:00:23](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة وكل ليلة. اللهم ارزقنا بركة هذه الليلة واجعلنا من احبابك المقربين اللهم استجب دعاءنا في هذه الليلة وارزقنا ليلة القدر يا كريم. هنا - [00:00:38](#)

ربانية وهذا برنامج رمضان هدى وشفاء في التفسير الموضوعي لسورة ال عمران وواقفون مع موضوع احباب الله. اللهم اجعلنا منهم ووصلنا الى النوع السابع من احباب الله قال الله عز وجل - [00:00:58](#)

وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين القسط هو اقصى وادق العدل اقصى وادق العدل يسمى القسط القسط اه العدل ايها الاخوة آ مش قضية العدل في المحكمة بين المتخاصمين - [00:01:18](#)

ده قضية العدل فيك في شخصك في حياتك في اقوالك العدل في اقوالك العدل في افعالك العدل في احكامك على الناس واحكامك على الافعال والاقوال العدل في حياتك كان لنا وانصحكم بمراجعتنه فانه مهم - [00:01:55](#)

في اه مدارج السالكين في حلقات مدارج السالكين اللي هي بتذاع كل يوم سبت على قناة الرحمة ارجو انكم انتم تراجعوها اه مجموعة حلقات عن آ الاشكالية المعاصرة في التنازع والتوازن في حياة المسلم - [00:02:23](#)

ان التنازع والتوازن في حق امي وحق مراتي انحاء الاولاد وحقني انا شخصيا في نفسي مسائلي الشخصية يعني كان آ الدكتور مصطفى محمود الله يرحمه رحمة واسعة ويغفر له ويعفو عنه - [00:02:45](#)

ويجعله من اهل الجنة. آ الدكتور مصطفى محمود كان له كتاب اسمه عصر القروض آ كان آ اتكلم فيه في نقطة صغيرة كده آ بيتكلم فيها موضوع الحب. آ يعني يبدو ان كان بيتكلم في اشكال واقعي ان يعني - [00:03:08](#)

لزوجتي عشان بتحبني وعشان انا بحبها يبقى خلاص انا ما ليش خصوصيات تطلع على كل حاجة وتعرف كل حاجة واقول لها كل حاجة وتتحكم في كل حاجة حب ايه ده بقى - [00:03:24](#)

كان بيتكلم في المهم يعني اقصد ايه العدل بقى ها القسط هنا ايه آ زوجتي لها ايه حدودها فين؟ العدل. العدل. القسط. القسط في اني اقدر فعلا عارفين قصة سيدنا سلمان - [00:03:38](#)

الفارسي ده كان اصل معنا في الموضوع ده مع ابي الدرداء رضي الله عنه. لما سيدنا سلمان قال لسيدنا ابو الدرداء ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - [00:03:55](#)

ده ابتلاء عظيم جدا وخطير جدا انك انك تقدر تؤدي الحقوق صح العدل بقى بالعدل نقدر ان تقدر توازن من حقتك انت في النوم وحق ولادك انك تقعد معهم من حقتك انت - [00:04:13](#)

في انك انت آ آ ترتاح وحقهم انك تجري على اكل عيشك التوازن دوت بين التنازع وخصوصا في زماننا زمانا التنازع ده كده بيقطعك تمزيق يعمل ايه في ده كله - [00:04:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان والميزان فربنا سبحانه وتعالى جعل كل حاجة لها ميزان لها ميزان. شف سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:05:00](#)

لما السيدة عائشة حد سأها ايه اعجب ما رأيتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نام مرة في فراشه حتى مس جلده جلدي ثم قام وقلت الى اين يا رسول الله؟ - [00:05:29](#)

قال داريني يا عائشة زريني اتعبد لربي يبقى هنا اه اه اقول ايه؟ افهمها انت صح بقى افهمها انت صح ازاى تقدر يعيش في حياتك ده دي في عشرين اربعة وعشرين - [00:05:43](#)

بتوازن تدي زوجتك حقها وولادك حقهم. وابوك وامك حقهم. واخواتك وارحامك حقهم. والشغل حقه. ونفسك صحتك وجسمك حقه وعقلك ومخك حقه وقبل كل دول تؤدي حق ربنا اللي ربنا قال - [00:06:07](#)

لا ارحم حتى ينظر في حقي عليه حق ربنا الاول اولى الحقوق حق الله هو ده العدل بقى. قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - [00:06:32](#)

ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط هو القسط اهو بقى اللي ربنا بيحبه ان ربنا بيحب المقسطين يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. شهداء لله - [00:06:54](#)

ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً طلع الاية دي في سورة النساء - [00:07:17](#)

وراجعها ثاني مرة واثنين وثلاثة وعشرين واكتبها وعلقها على مراية التسيحة عشان كل ما تبص تبص عليها علقها على باب الشقة حطها تحت الازاز على مكتبك كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - [00:07:40](#)

احكم على نفسك بالعدل قد ايه عارف القضية دي من القضايا الخطيرة جدا امال لو ربنا بيحب المقسطين ليه آآ مثلاً فلوسي ربنا له حق فيها وابويا وامه وامي لهم حق في فلوسي - [00:08:05](#)

ولادي وزوجتي لهم حق في فلوسي انت مش عارف رزقك ده اللي ربنا ساقه لك. الفلوس دي رزق مين رزق مين؟ ربنا ساء ليك ساوليهم عن طريقك شوف بقى القسط - [00:08:30](#)

يعمل فيك ايه ان الله يحب المقسطين انت منهم عشان ربنا يحبك تمانية ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ربنا سبحانه وتعالى يحب التوابين وتواب صيغة مبالغة مش تائب تواب - [00:08:55](#)

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة في رواية سبعين مرة سيدنا النبي محمد - [00:09:34](#)

رسول الله المعصوم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر سيد ولد ادم اول من يحرك حلق الجنة الشافع الشافع المشفع يقول الصحابة رضوان الله عليهم كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:58](#)

في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. وفي رواية انك انت التواب الرحيم وقاعد مع الصحابة كده بيتكلموا مع بعض بيحدثهم بيبلغهم القرآن بيأمرهم وينهاهم بيعلمهم الاسلام اكثر من سبعين مرة - [00:10:24](#)

ووسط الكلام يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم السؤال ايها الحبيب بتستغفر كم مرة في اليوم لما الرسول يقول ان هو بيستغفر ميت مرة ويتوب بيتوب ميت مرة - [00:10:48](#)

وفي كل مجلس سبعين مرة يبقى على الاقل سيدنا النبي بيعمل له يجي الف مرة في اليوم انت بتوب الى الله كم مرة في اليوم عشان تتحب سيدنا شعيب عليه السلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

يذكر عن سيدنا شعيب يقول لقومه ايه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ودود الله يقول لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون الاستغفار والتوبة دي حاجة عظيمة جدا - [00:11:25](#)

اجعلها لا تفارق لسانك سيدنا لقمان يقول لابنه يا بني عود لسانك ربي اغفر لي فان لله ساعات لا يرد فيها سائلاً. عارف بعضنا بيبقى له

عادة. عادات كده على لسانه ها - [00:11:58](#)

لازمة يعني يبجي يقوم يقول يا مسهل او يقول مش عارف يقول ايه. بس انت عود نفسك ان لما تيجي تقوم كده يا رب اغفر لي. تقعد يا رب اغفر لي يا رب. تيجي ترقد يا رب اغفر لي. تيجي تقوم - [00:12:19](#)

اتعود عليها دي وعود لسانك عليها انها تبقى لازمة على لسانك بصفة مستمرة التوبة عشان تتحب عشان ربنا يحبك ان الله يحب التوابين. تواب انك انت تتوب بصفة مستمرة بصفة دائمة ما تسيبش نفسك لحظة - [00:12:35](#)  
من غير توبة تبقى على طول تواب ولما حد يقول لي اتوب من ايه انا ما ليش زنوب. اقول له دي اكبر زنوبك انك تشوف انك ما لكش زنوب ما حدش ما لوش ذنوب. كل ابن ادم خطاء - [00:13:00](#)

ما حدش ما لوش اخطاء واللي بيقول ما ليش ذنوب ابقى ذنوب الغرور والكبر والعشب ورؤية النفس ودي اكبر من الزنا والسرقعة وشرب الخمر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:13:19](#)

والتأكيد هنا يعني ربنا مش قال ان الله يحب التوابين والمتطهرين. لأ ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يبقى كل حاجة لوحدها يحب التوابين ويحب المتطهرين تأكيد على ان المتطهرين دول حاجة غير التوابين. هو آآ آآ الطهارة آآ برضو يدخل فيها التوبة. الطهارة من الذنوب - [00:13:41](#)

المتطهرين بقى قضية الطهارة قضية الانسان الطاهر الطهارة يا جماعة معنى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الطهور شطر الايمان نصف الايمان شاطر الايمان الطهارة دي معنى واحساس عالي جدا - [00:14:12](#)

لما قلت لك آآ اعتمد مبدأ كأن لان الله كانك ترى الله لما ربنا ينزر لك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم - [00:14:45](#)

تفتكر لما ربنا بينظر لقلبك يجد قلبك طاهرا. لما ربنا جل جلاله ينزر الى عقلك يجد عقلك طاهرا لما ربنا ينظر الى بطنك يجد طعامك طاهرا يا ترى انت انسان - [00:15:07](#)

طاهر متطهر عشان تتحب لسانك وكلامك. كلام طاهر وذنك طاهرة لا تسمع خبث ايدك لم تمد الى حرام ولا الى اذى الطهارة ده معنى ضخم جدا كبير جدا واسع جدا. شامل جدا. ربنا بيحب الطاهرين - [00:15:37](#)

المتطهرين ان دايمما بيتطهر ده احنا بنتكلم بقى في الطهارة نوعين. طهارة حسية وطهارة معنوية الحسي بقى اللي الناس كتير بتفرط في مسألة البول البول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

عامة عذاب القبر من البول الناس اللي ما بتتطهرش من البول مهارة كويسة طهارة تامة ما بقولكش اوصل لدرجة الوسوسة لكن اتطهر تطهر طهارة جيدة. الطهارة الحسية من البول والبراز - [00:16:35](#)

طهر طهارة الحسية في الوضوء وفي الغسل طاهر طهارة حسية في بعد كل ملامسة نجاسة لو شئ مش طاهر مهارة النظافة من اسماء الله عز وجل القدوس قالوا الطاهر معناها - [00:17:00](#)

فلذلك يجب عليك انك تهتم جدا قضية الطهارة دي طاقة الحسية مهارة السوب غرز البدن طهارة البقعة المكان اللي انت قاعد فيه وتقيم فيه وتصلي فيه وتعمل فيه عبادتك او اللي قاعد فيه - [00:17:27](#)

آآ والطهارة المعنوية بقى طهارة القلب طهارة اللسان الاذن الفكر والفهم مهارة الاعتقاد من الشرك والشك وغيره آآ كنت لسة بقرأ حاجة طريفة جدا ان امرأة من من العجائز المسلمين مر عليها احد العلماء الرازي - [00:17:46](#)

اه الفخر الرازي اه وراه طلبة العلم بيحجروا وراه فقالت ايه ده مين ده قالوا لها ده عالم من العلماء عنده الف دليل على وجود الله قالت هو ربنا محتاج الف دليل على وجوده - [00:18:17](#)

ده هو عنده الف شك. فوجد لهم الف دليل والا الذي لا يشك لا يحتاج الى دليل والست العامية ببساطة جدا قالت انا ما عنديش ادلة على وجود الله. ربنا موجود - [00:18:35](#)

هو هو على كل شئ دليل. زي ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية كيف اقيم دليلا على من هو على كل شئ دليل. ده الدليل على وجود

00:18:54 - الشمس والامر ان ربنا قال عليهم

الدليل على وجود سموات سبعة ما شفتهمش ان ربنا قال ان في سموات سبعة. وفي اراضين سبعة فهو على كل شيء دليل. انا مش

00:19:08 - دي طهارة الفكر -

00:19:22 - في معرفة الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله -